بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

الثورة

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي عدد كانون الاول ٢٠٠٩ ميلادي / ذي الحجة ١٤٣٠ هـ (١٨) صفحة

موقعنا على الانترنت http://www.almansore.com/Althora بريدنا الالكتروني Althora2008@yahoo.com

الافتتاحية

بالتضحية والفداء يتحقق النصر المبين

اقترنت فكرة البعث منذ ولادتها بالتضحية والفداء .. فالبعثي أول من يضحي وأخر من يستفيد وهكذا كان البعث رسالياً في فكره وتنظيمه وممارساته الجهادية محققاً الربط الحي بين حقيقة الامة ورسالتها الانبعاثية وهكذا كانت العلاقة جدلية بين العروبة والإسلام وكان البعثيون إيمانيون وليسوا ملحدين ، فكانت مقولة قائدهم المؤسس الرفيق احمد ميشيل عفلق في كلمته في ذكرى مولد الرسول العربي في مدرج جامعة دمشق عام ١٩٤٣ (كان محمد كل العرب فليكن العرب اليوم كلهم محمد) .. وكما قال القائد الشهيد صدام حسين (رحمه الله) في كراسه نظرة في الدين والتراث (إننا لسنا حياديين بين الإيمان والإلحاد وإنما نحن مؤمنون ولكننا لسنا حزباً دينياً) وهكذا كانت التضحية والفداء تحف مسيرة البعث المجاهد منذ ولادته وحتى يومنا هذا فكانت قوافل شهدائه ومازالت تترى على طريق تحقيق انبعاث الامة ونهضتها فكان البعثيون في طليعة المناضلين حتى تفجير ثورة البعث في العراق ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز المجيدة ، وكانوا في طليعة البناة وكانوا أول المقاومين للاحتلال وما زالوا يواصلون الجهاد مع فصائل المقاومة كلها يحدو ركبهم الرفيق المجاهد الأمين العام للحزب متخذين من استشهاد قائدهم البطل صدام حسين شهيد الحج الأكبر في أول أيام عيد الأضحى المبارك قبل ثلاث سنوات خلت نبراساً وهاجاً لمواصلة جهادهم الملحمي الذي الحق الهزيمة الكبرى للمحتلين بالأميركان وحلفائهم الأشرار وجواسيسهم الصغار وحتى النصر المبين والتحرير الشامل والاستقلال الناجز على طريق النهوض الوطني والقومي والإنساني .

الثورة

مجاهدو البعث والمقاومة وأبناء الشعب العراقي البطل يستلهمون الذكرى الثالثة لاستشهاد شهيد الحج الأكبر القائد صدام حسين (رحمه الله) لمواصلة جهادهم الملحمي صوب النصر المؤزر

الرفاق مسؤول وأعضاء مكتب الثقافة والاعلام في قيادة قطر العراق وأسرة تحرير جريدة الثورة يهنئون الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الدوري وقيادة البعث ومجاهدي المقاومة وأبناء شعبنا الباسل بحلول عيد الأضحى المبارك

أبناء شعبنا يواصلون مطلبهم بإطلاق سراح المعتقلين والأسرى في سجون الاحتلال والحكومة العميلة ويدينون حملات الاعتقال الظالمة بحق مجاهدي البعث والمقاومة وأبناء شعبنا الأبي

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

الثورة

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عدد كانون الاول ٢٠٠٩ ميلادي / ذي الحجة ١٤٣٠ هجريه

بسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حِزْبُ البَعْثِ العَرَبي الاشْتِرَاكي
قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والاعلام

أمةٌ عرَبِيةٌ وَاحِدَة ذاتُ رِسالَةٍ خَالِدَة
وحدة حرية اشتراكية

تهنئة الى الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الدوري الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي
القائد الاعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني

(إن يَنْصُرْكُمُ اللّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُم)
صدق الله العظيم

الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الدوري الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي
القائد الاعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني

يتقدم رفاقكم الأوفياء مسؤول وأعضاء مكتب الثقافة والاعلام في قيادة قطر العراق للحزب الى مقامكم الجهادي العالي بأسمى التبريكات وأحر التهاني بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك متمنين لكم دوام الصحة والحيوية الفائقة وانتم تواصلون قيادة مسيرة الجهاد الملحمي لشعبنا البطل بوجه المحتلين الأميركان الأوغاد وعملائهم الصغار الأذلاء .

وأيم الله والحق

لقد جسدتم أيها الرفيق العزيز أرقى معاني البذل والفداء وأنتم تحدون ركب المجاهدين الأبرار من فصائل المقاومة العراقية الباسلة كلها عبر ما يقرب من سبع سنوات ستكون حسوماً بعون الله العلي القدير وفيض بركاته الرحمانية في هذا العيد المبارك الذي نستعيد فيه معاً أرقى دلالات ومعاني استشهاد رفيقنا وقائدنا الشهيد السعيد صدام حسين (رحمه الله وأكرم مثواه) والذي واجه الجلادين بشجاعته الفريدة الطراز صبيحة عيد الأضحى المبارك قبل ثلاثة أعوام خلت راكلاً برجليه مشنقة العار ناطقاً بصوت جهوري هادر بالشهادتين وعاشت فلسطين حرة عربية .وكما عبرتم بدقة كانت السعادة الغامرة تشع من محياه فكان استشهاده نبراساً وهاجاً لمجاهدي المقاومة ليواصلوا مسارهم الجهادي المحبب وحتى شوطه الحاسم الأخير الذي سيتكلل بالطرد النهائي للمحتلين الأميركان وحلفائهم الأشرار وعملائهم الأذلاء وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم .فسر بنا أيها الرفيق العزيز صوب مرافئ التحرير الشامل والاستقلال التام والنهوض الوطني والقومي والإنساني ولنا معك الفوز بأحدى الحسنيين أما النصر وإما الشهادة .

يا محلى النصر بعون الله .
والله اكبر .
والنصر أبداً حليف المؤمنين المجاهدين .
والخزي والعار الأبدي للمحتلين وحلفائهم وعملائهم الأذلاء .
والمجد لشهيد الحج الأكبر الرفيق صدام حسين (رحمه الله) ولكل شهداء البعث والمقاومة والعراق والامة .
ولرسالة امتنا الخلود .

رفاقكم
مسؤول وأعضاء مكتب الثقافة والاعلام
في قيادة قطر العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عدد كانون الاول ٢٠٠٩ ميلادي / ذي الحجة ١٤٣٠ هجريه

معاني ودلالات
استشهاد القائد صدام حسين

هيثم القحطاني

اقترنت الدعوات الرسالية على مر التاريخ بالفداء والشهادة بل أن خرقها كانت على الدوام معبدة بدماء المضحين والشهداء الأبرار منذ السيد المسيح وشهداء صدر الرسالة الإسلامية الحمزة بن عبد المطلب وال ياسر وعمر وعثمان وعلي والحسين رضوان الله عليهم أجمعين وفي عصرنا الحديث كان شهداء الثورة العربية الأولى عام ١٩١٦ على يد جمال السفاح وشهداء ثورة مايس عام ١٩٤١ وشهداء ثورة الشواف في الموصل وقوافل شهداء البعث على امتداد نضاله الطويل ومجاهدي المقاومة ومما سيظل نجما ساخعا في سماء الشهادة استشهاد القائد صدام حسين (رحمه الله) صبيحة عيد الأضحى قبل ثلاثة أعوام فلهذا الاستشهاد الكثير من المعاني والدلالات فلقد قدم البعث قائده وأمينه العام شهيدا في مسيرة الجهاد لتحرير العراق من براثن الاحتلال الأميركي فقد واجه القائد الشهيد صدام حسين (رحمه الله) الاحتلال بالمقاومة وحين وقع في الأسر بيد المحتلين الأشرار وواجه المحاكمات الباطلة بجرأة منقطعة النظير وحاكم جلاديه وأدانهم بالعمالة للمحتلين وعرى جرائم المحتلين وعملائهم ودافع عن صفاء مبادئ البعث وثورته في العراق مواصلا عطائه الجهادي منذ يفاعته وانتمائه للبعث في أواسط خمسينيات القرن الماضي ومشاركته الجهادية في التصدي للطاغية الدكتاتور عبد الكريم قاسم في شارع الرشيد ببغداد عام ١٩٥٩ ونضاله على الساحة العربية في مصر وإبان ثورة الثامن من شباط ١٩٦٣ وصولا الى تفجير ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز العظيمة والمساهمة الفاعلة في قيادتها وتحقيق منجزاتها الكبيرة ومقاومة عدوانات الحلف الأميركي الصهيوني الفارسي والاحتلال الأميركي للعراق ومواجهة عملية اغتيالها برباطة جأش فريدة الطراز راكلا مشنقة العار برجليه الطاهرتين مؤديا الشهادتين بصوت جهوري مؤمن وهاتفا عاشت فلسطين حرة عربية فكان بحق شهيد الحج الأكبر وكان استشهاده تحولا نوعيا كبيرا في مسيرة الجهاد والتحرير التي تتواصل اليوم بتواصل عطاء وفداء واستشهاد المجاهدين والبعثيين ومجاهدي فصائل المقاومة الوطنية والقومية والإسلامية كلها وهكذا كان الرفيق القائد صدام حسين (رحمه الله) رافدا عظيما رفد مجرى التضحية والفداء وعمق مسيرتهما الطاهرة صوب الفوز العظيم والنصر المبين مرسيا انصع الدلالات ومرسخها أنبل المعاني والقيم ، قيم البذل والفداء والشهادة وأية قيم !! .

إطلالة عيد الأضحى وآفاقها الرحبة المباركة

سمية الأنصاري

يحل علينا عيد الأضحى المبارك هذا العام وشعبنا الأبي يواصل جهاده المقدس لطرد المحتلين الأميركان الأوباش وحلفائهم الأشرار وعملائهم من الإذناب والجواسيس والأذلاء في ذات الوقت الذي قدم الأضاحي والقرابين على مذبح التحرير والسيادة والاستقلال مستلهما قيم الشهادة في عصر الرسالة الإسلامية وقيم الثبات على العقيدة والمبدأ والصبر في الشدائد والملمات لمواصلة جهاده الملحمي ولعل من ابرز محفزات استرخاص التضحيات استلهام المعاني الغزيرة للذكرى الثالثة لاستشهاد القائد صدام حسين صبيحة عيد الأضحى المبارك وهذا يمنح إطلالة عيد الأضحى هذا العام آفاقها الرحبة المباركة في اقتراب الحسم النهائي وبلوغ النصر الكبير بتحرير العراق ومواصلة مسيرة بنائه الثوري الشامخ متوجا بقيم التضحية والفداء والاستشهاد بما يجعل مسيرة جهادنا أنموذجا للبناء الحضاري الإنساني .

شموخ البعث وعويل العملاء

أياد عامر الجنابي

كثر عويل العملاء وعلى رأسهم العميل المالكي وتنادوا بالويل والثبور من احتمال (عودة البعث) كما يقولون متوهمين غياب البعث الحاضر الدائم في مسيرة الشعب والامة في المراحل كلها النضال السري والبناء ومقاومة الاحتلال والجهاد لتحرير العراق ومع شعور العملاء المتصاعد بقرب هزيمتهم وألتفاف حبل حساب الشعب على رقابهم راح العميل المالكي يطلق تخرصاته ضد فكر البعث ومجاهديه تشاركه بقية جوقة الأفاعي في إطلاق فحيحها ونفث سمومها التي ترافقت بعملية تضليل مفبركة في إلقاء جريرة التفجيرات الإجرامية على عاتق البعث بإظهار الاعترافات الكاذبة على شاشات التلفاز لمعتقلين مضى على اعتقالهم شهور عدة بالترافق مع الضجيج العالي عن عودة البعث وهذه المرة ليس من خلال (الانقلابات) إنما من خلال (صناديق الاقتراع) كما يتخرص العميل المالكي وهكذا يظل البعث شامخا ويظل أشما وهاجسا مرعبا للعملاء والخونة الأقزام .. ونصر البعث والمقاومة آت قريب .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عدد كانون الاول ٢٠٠٩ ميلادي / ذي الحجة ١٤٣٠ هجريه

مصطلحات ومفاهيم فكرية وسياسية

تواصل الثورة تقديم هذه الزاوية التي تحتوي على تعريفات ببعض المصطلحات الفكرية السياسية المستقاة من معين الفكر الوطني والقومي والإنساني التي لا تمثل بالضرورة تعريفا بعثيا نصيا دقيقا وإنما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدته وإستراتيجيته السياسية ومواقفه وتطبيقاتها بل أن بعضها يعبر عن موقف الحزب ورؤيته الفكرية والإستراتيجية بدرجة عالية من الدقة وتهدف هذه الزاوية الى أغناء ثقافة المناضلين البعثيين والمجاهدين في فصائل المقاومة كلها وعموم المواطنين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال بل وعموم أبناء شعبنا المجاهد الصابر ولتكن لهم خير معين فكري وعقائدي في ظل التشويه الفكري والسياسي الذي يمارسه المحتلون وعملائهم في أبشع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة ، ذلك أن الفكر العقائدي هو نبراس الممارسة السياسية والجهادية الذي ينير لها الطريق ويلهمها العزم على أن تمضي في المسارات الصائبة لبلوغ أهدافها الوطنية والقومية والإنسانية الخيرة ومفهومها الذي سنسلط عليه الضوء في عدد هذا الشهر هو الاشتراكية ..

الاشتراكية

الاشتراكية:ـ هي مجموعة متكاملة من المفاهيم التي تهدف الى القضاء على استغلال الإنسان للإنسان وتحقيق الكفاية والعدل والمساواة في الحقوق والواجبات .

ويرى حزبنا أن الوطن العربي ليس مجزئا الى أقطار فحسب بل هو مقسم الى طبقات أيضا نتيجة وجود أقلية تملك كل شيء متحالفة مع الحكام وأكثرية لا تملك غير النزر اليسير وحالة كهذه تجعل الثروة القومية من نصيب القلة وتجعل حركة المجتمع معاقة وتطوره محدودا للغاية وتحول دون ممارسة المواطن لقدراته في العطاء والبناء كما تحول دون إظهار الامة لمواجهة الحقيقة وحملها لرسالتها ثم أنها تجعل الفقر حصة أصحاب الحق في السعادة والكفاية ومن خلال الانقسام والاستغلال الطبقي يتوغل النفوذ الأجنبي ويدوم لوجود طبقات وشرائح منتفعة صنيعة .. أذن لابد من نظام وطني وقومي واشتراكي يحقق أمرين في الوقت نفسه .

الاول : خلق الثروة القومية من خلال التنمية فالاشتراكية ليست توزيعا للفقر بالتساوي وبالقسط المبين .

الثاني : توزيع الثروة القومية توزيعا عادلا بصورة مباشرة (تنظيم مداخيل المواطنين وبصورة غير مباشرة من خلال مشاريع الخدمات التي تقود بها الدولة الاشتراكية) .. وذلك بإعادة النظر في الملكية والإدارة الديمقراطية لوسائل الإنتاج حيث يكون مردود العمل للمجتمع كله ، غير أن اشتراكية البعث لم تقتبس صيغة جاهزة فأحد مميزات الأصالة في اشتراكية البعث انه لا تستنتج تجارب لزمن أخر غير زمننا ولمكان أخر غير وطننا .. ذلك أن الاشتراكية عندما ترتبط بالأممية فأنها تضع الامة في إطار فضفاض يجعلها تسقط مجددا في دائرة النفوذ ويمزق تكوينها الخاص ويضيع التركيز الذي يحتاجه نضالنا أن التطبيق الاشتراكي في قطر واحد يكون أنموذجا ويكون ذا منظور قومي يختلف عن التطبيق القطري لان تقوقع الاشتراكية في أطار قطري يسهم في توكيد التجزئة ولن تحقق كامل أهدافها سواء في تحقيق نهضة الامة أو رفاهية المواطن في قطر عربي واحد هو القطر الذي تتحقق فيه الثورة لأول مرة لتكون نموذجا عن صورة مستقبل الامة التي ينشدها الحزب وليس تحت الظروف المواتية فحسب ، كما امن البعث على الدوام بأن للاشتراكية مضمونها الديمقراطي التحرري بعيدا عن القسر والإجبار وفي مرحلتنا الجهادية يتجدد فكر البعث الديمقراطي الاشتراكي القومي وتتجدد ضرورات اشتراكية البعث وخصوصيتها في مجابهة الاستغلال البشع الذي أشاعه المحتلون وعملائهم من جديد عبر خلق طبقة عميلة منتفعة جديدة تسرق أموال الشعب وتعمل على إفقاره والعودة به من جديد الى خانة التزلف والاستغلال وبذلك فأن اشتراكية البعث تتجدد مفهوما وممارسة في إطار الجهاد ضد الاحتلال وصولا الى التحرير والاستقلال والبناء الحضاري الجديد .

بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عدد كانون الاول ٢٠٠٩ ميلادي / ذي الحجة ١٤٣٠ هجريه

حساب الشعب

سلمان الشعبي

- منحت حكومة المالكي العميلة ووزير نفطها (حسين الشهرستاني) حقلي غرب القرنة والزبير الى الشركات الأجنبية الاحتكارية لمدة أمدها ربع قرن من الزمان لتستفيد منها هذه الشركات والعملاء عشرات المليارات من الدولارات على حساب جوع الشعب العراقي وبأبخس الأثمان فيما أفاد الخبراء النفطيون بان نفوط هذين الحقلين من أرقى النفوط القليلة الكثافة هذا فضلا عن استثمارات بتريش يترديوم c.n.b وتوتال في حقول مجنون والطيب وحقل الرميلة الشمالي والتي تمت بعقود المشاركة في الإنتاج المجحفة وممثلة لعودة الامتيازات النفطية التي اغتالت قرار التأميم ولأماد طويلة تقرب من نصف قرن ناهيك عن نهب الحزبين الكرديين العميلين وبطانتي رئيسيهما لنفط الشمال وايداع أمواله بأسمائهم الشخصية في بنوك لندن وسويسرا وبلجيكا وباريس ولكن صبح العراق سينبلج عما قريب وستطلع الشمس على حرامية النفط والحرامية من كل صنف ولون.

- أمانة بغداد وأمينها العتيد صابر العيساوي يختلسون مليارات الدولارات ويتكفل بفضحهم شركائهم في محافظة بغداد وهنا يهب حامي الحمى العميل المالكي ليشكل لجنة تحقيقية كسابقاتها التي لا يعلم الشعب عن نتائج تحقيقاتها شيئا بالمرة ويبعث حرامية مكتبه للإشراف على هذه اللجنة وراح صابر العيساوي ما يسمى بأمين بغداد وصلاح عبد الرزاق ما يسمى محافظ بغداد وكامل الزيدي من يسمى رئيس مجلس محافظة بغداد يتبارون في عقد المؤتمرات الصحفية وكل يدعي دوره في كشف الاختلاسات والكل يتهم الكل والكل متلبسون بجريمة سرقة أموال الشعب والشعب لهم بالمرصاد.

- على ديدن حكومة المالكي العميلة في بيع الدم العراقي رخيصا في سوق النخاسة ولقد كشفت مصادر مطلعة لـ (حساب الشعب) بأن المدعو صادق الركابي المستشار في حكومة المالكي وعلي الدباغ الناعق بأسمه تسلمهما مبلغ مليون دولار لكل منهما لقاء لفلفة التحقيق في قتل سبعة عشر مواطن عراقي من قبل شركة بلاك ووتر في ساحة النسور في أيلول من عام ٢٠٠٧ فيما راحت بلاك ووتر تواصل عملها الإرهابي الإجرامي بأسمها الجديد وهكذا يشرب أزلام المالكي دماء العراقيين التي ستحرق أمعائهم وجنوبهم وسيصلون بجحيم حساب الشعب العادل.

جيش البيشمركة
ودعاوى المقاطعة وكرنفالات الاحتفالات

أزاد النقشبندي

مثل جلاوزة (التحالف الكردستاني) أدوارهم على نحو مسعور باجتماعات ما يسمى (مجلس النواب) العشر لإقرار ما يسمى (قانون الانتخابات) وفي رد (النقض) بل أنهم راحوا يناورون بين التهديد بالمقاطعة تارة وبين ابتزاز النقض بتعديل الفقرات التي تزيد مقاعدهم بسرقة مقاعد محافظات معينة وتنظيم كرنفال احتفالي تصدره المدجز (فؤاد المعصوم) والذي أعرب عن سروره بأنتصار تحالفه وأسفه لغياب (بعض النواب) وبأنهم سيمثلونهم في غيابهم وفي الأثناء أعلن (مسعود البارزاني) تشكيل جيش البيشمركة المستقل لما يسمى إقليم كردستان كخطوة متقدمة على طريق تمزيق العراق وهكذا يرقص التحالف الكردستاني المشبوه على حبال الاحتلال والمحاصصة العرقية والطائفية والتي كانت مقاعدهم بصفقة طائفية عرقية على حساب مقاعد المحافظات العربية فهم حريصون على اختزال الأغلبية الساحقة العربية الى (سنة وشيعة) ولكن هذه اللعبة الخطرة لم تعد تنطلي على احد وحتى على الأطفال الصغار فلتذهب جيوش ومقاطعات وكرنفالات احتفال المشبوهين الى جهنم وبئس المصير.

صحفيوا العراق بين الاعتقال والاغتيال

سرمد العاقولي

استهدف الاحتلال والمحتلون الأميركان وبيادقهم العميلة من طليعة من استهدفوا من أبناء الشعب العراقي الصحافيين الأحرار قرار حل وزارة الإعلام وغلق صحفه الوطنية مترافقا مع (اجتثاث البعث) سيئ الصيت وقرار حل الجيش العراقي والأجهزة الأمنية العراقية الوطنية كما طالت الاعتقالات خيرة صحفيي العراق اللذين زج بهم المحتلون في معتقلات المطار وبوكا وغيرها فيما نالت الاغتيالات أكثر من ٣٠٠ صحفي ومازالت الاغتيالات تستهدفهم على مدار الأيام بالترافق مع تكميم أفواه الصحفيين وسرقة جهودهم ومصادرة حقوقهم وعقد المؤتمرات الهزيلة مثل ما سمي بـ (مؤتمر الإعلام العراقي) الذي عقده ما يسمى مجلس النواب العراقي ونصب (مفيد الجزائري) عرابا له ، بيد أن الصحفيين العراقيين الأحرار يواصلون إطلاق كلماتهم الحرة الأصيلة المجاهدة المؤازرة لفوهات مجاهدي المقاومة الأبطال وحتى النصر المؤزر الحاسم.

بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عدد كانون الاول ٢٠٠٩ ميلادي / ذي الحجة ١٤٣٠ هجريه

إذا لم تستح فافعل ما شئت!!!

زياد المنجد / دمشق

ليس غريبا أن يجدد نوري المالكي اتهامه لسوريا بالمسؤولية عن تفجيرات الاحد الأسود في بغداد بعد اتهامها بتفجيرات الأربعاء الدامي ، فالمسألة أصبحت بالنسبة للمالكي البحث عن مخرج لوضع مزري وضعته التفجيرات فيه ، وكشفت عن هشاشة الوضع الأمني وعجز قوى الأمن المتعددة التي يترأسها المالكي عن تأمين امن المواطن ، إضافة الى دورهم في تنفيذ الأجندة الاحتلالية للعراق والمنطقة .. تأتي هذه الاتهامات مترافقة مع تصريحات كثيرة لمسؤولين في المنطقة الخضراء ، تؤشر ارتباط قادة القوى الأمنية بجهات إقليمية ليس منها سورية ، متهمة إياهم بالمسؤولية عن هذه التفجيرات ، ولعل ابرز المسؤولين الذي اشر هذه العلاقة رئيس جهاز المخابرات الحكومي ، الذي كشف تلك الحقائق أمام المالكي ، وقدم استقالته احتجاجا على إصرار المالكي بنفي التهمة عن قادته الأمنيين وبعض شركائه بالعملية السياسية .. أذن المسألة واضحة للكثير من قادة المنطقة الخضراء فلماذا اتهام سورية ؟

بداية يجب النظر الى سلوك هؤلاء الحاكمين منذ أن وضعوا بيضهم في سلة الإدارة الأمريكية الى يومنا هذا ، فهم طلاب سلطة وجاهزون لدفع الثمن ، وكان قبولهم ركوب الدبابات الأمريكية ومساهمتهم في احتلال بلدهم وقتل شعبهم جزءا من الثمن .. ولما كان مشروع الاحتلال يتعدى العراق ، فهم خدم صغار في تحقيق هذا المشروع ، لذا يأتي اتهامهم لسورية بالمسؤولية عن تفجيرات بغداد وسيلة لاستهداف سوريا ، فبعد أن عجزت محكمة الحريري الدولية في أن تكون معبرا لضرب سوريا ، بدأ هؤلاء بالتحضير لمحكمة بغداد الدولية الخاصة لتكون وسيلة لهذا الغرض ، مع العلم أن سورية تعاملت مع الموضوع بواقعية وطالبتهم بتقديم أدلة ، غير أنهم قدموا اتهامات تفتقر الى أي دليل واقعي ملموس .. إضافة الى ذلك يريد المالكي أن يعزو تدهور الأمن الى جهات خارجية محاولة منه لحفظ ماء الوجه ، فكان الاتهام المباشر لسوريا لتحقيق ذلك ، إضافة الى أن الاستحقاق الانتخابي قبيل الانتخابات ، يستوجب البحث عن شماعة لتعليق الفشل الذي أصاب زمرة الائتلاف العراقي الموحد ، الذي سيطر على البرلمان في الانتخابات السابقة وعجزه عن تحقيق الحد الأدنى من الاتفاق بين أطرافه لخوض الانتخابات ، فكان اتهام سورية ومن منطلق طائفي لإيهام الناخب الذي انتخبهم في المرة السابقة ، أنهم وإياهم مستهدفون من شريحة عراقية أخرى تتخذ من دمشق مقرا لها .

لقد طالبت سوريا حكومة المالكي بأدلة قاطعة حول المتهمين بهذه التفجيرات ، وكان جواب المالكي قوائم بأسماء متهمين دون أي دليل مادي ، وهو أمر لا يمكن التعامل معه قانونا ، ويشتم منه رائحة القتل والتصفية الجسدية لهؤلاء المطلوبين .. أن لعبة المالكي وزمرته أصبحت مكشوفة للجميع ، ولو كانوا يستحون لتذكروا فضل سورية عليهم عندما كانوا يسمون أنفسهم معارضة ، ولكن المثل يقول إذا لم تستح فافعل ما شئت .. فليفعل المالكي ما يريد .

قانون الانتخابات منصة تقسيم العراق

حسين قاسم الركابي

مهازل العملية السياسية المخابراتية كثيرة جدا وفصولها المسرحية متتابعة ولعل مهزلة مناقشات بل مهاترات ما يسمى (قانون الانتخابات) في ما يسمى (مجلس النواب) ما يضحك الحزين بمرارة الماسي التي جعلها المحتلون وعملائهم للعراق والعراقيين بعد أكثر من عشر جلسات وبين شد وجذب وصراخ وعويل متمخض السديم وليس الجبل فولد فأرا وبين تمرير القانون ونقضه أمعن العملاء في تنفيذ مخططهم الرامي لتقسيم العراق بين مسمياتهم المخزية (المكونات) الطائفية والعرقية وبين مقيمين ومهجرين ومهاجرين و (أقليات) في عملية استهلالك دعائي وإعلامي لرخيصة ومبتذلة ادعى فيها بعض الأقزام الانتصارات ليوهموا الشعب بخديعة الانتخابات المزورة التي تجري على طريقة ديمقراطية الذبح الأميركي فقد اقترنت بالاغتيالات والاعتقالات الواسعة النطاق وممارسة المزيد من نهب أموال العراق والتفريط بثروته النفطية وثرواته كلها ومهزلتهم الأخيرة مهزلة الإقرارات والتعديلات المتكررة لما يسمى قانون الانتخابات ما هي إلا منصة جديدة للانطلاق على طريق تمزيق وتقسيم وتفتيت العراق ولكن للعراق رب يحميه وشعب يحمي ذماره .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عدد كانون الاول ٢٠٠٩ ميلادي / ذي الحجة ١٤٣٠ هجريه

ص٧

فنار
سايكس ـ بيكو ثقافية

نزار السامرائي / بيروت

ربما تكون مفارقة لافتة أن بعض رعايا دول عربية شملها مسار مقص اتفاقية سايكس ـ بيكو يستطيعون الدخول في دولتي وزيري خارجية بريطانيا التي كانت عظمى ذات يوم وفرنسا ، بسهولة أكبر من سهولة تنقلهم بين بلدانهم نفسها ، فالحدود التي تم تصديرها من لندن وباريس وتم تحويلها إلى رموز لها قدسية تقترب من المقدسات الدينية ، عند العاملين في المراكز الحدودية الفاصلة بين أقطار الوطن العربي التي حاولت رد الروح إلى داحس والغبراء ولكن بملابس وأربطة عنق أنيقة وسيارات حديثة بدلا من النوق والخيول ، وخطوط حمر في بعض مراكز صنع القرار ، يتطلب أمر الانتقال بين الحدين من الوثائق والمعلومات حد القرف ، وهذا كقياس عام فيه الكثير من التسهيلات ، ولكن هناك خصوصية للعراقي ليس بمعناها الايجابي ، بل بتشديد الإجراءات ، قد تصل يوما لفحص الحمض النووي للتأكد من إنسانية أصله ، وخاصة بعد سقوط نظرية دارون عن أصل الإنسان ، فالعراقي تحول إلى مفخخة أو حزام ناسف أو طائرة ستار فايتر (F-104) والتي تسمى بتابوت الموت الطائر والتي لم تحلق لتهبط بقدر ما كانت تحلق لتسقط ناقلة قائديها إلى العالم الآخر ، ربما يتصور كل موظف جوازات يبصر أمامه عراقيا ، أن أجله جاء مختفيا بين طيات ملابس هذا الزائر الثقيل .

معروف أن من وضع الحدود التي قسمت الوطن العربي ، كان يتطير من فكرة ربط بريطانيا بأوربا بجسر أو نفق ، ونظر بريبة لا مزيد عليها حينما طرح نابليون فكرة إقامة نفق تحت المانش ، لأن البريطانيين نظروا إلى تلك الفكرة على أنها خدعة الهدف منها مباغتة بريطانيا بغزو مفاجئ لا تقدر بريطانيا على رده فهي دولة بحرية فقط من حيث القوة العسكرية ، ولكن بعد حوالي قرنين من الزمان بني النفق وتواصلت العلاقات التجارية والإنسانية بين بلدين بقيا في حالة حرب لزمن طويل ، وبقي البلد الثالث الذي خاض ضدهما حروبا طويلة وهو ألمانيا ينظر بارتياح شديد لهذا الربط الحضاري ، وإن اتضح فيما بعد أن باريس ولندن وقفا بكل قوة ضد وحدة شطري ألمانيا وذلك باستنطاق هواجس ماضي نوايا التفوق الألماني على أوربا ، ولكن الحدود بين الدول الثلاث وكذلك بين دول الاتحاد الأوربي باتت مشرعة الأبواب ليس لسكانها فقط ، بل لكل من يحصل على تأشيرة دخول لأية دولة منها فبإمكانه التنقل بين الدول الأخرى ، بسهولة أكبر بكثير من تنقله من حي إلى آخر في الرصافة أو الكرخ ، في عاصمة جمهورية العراق الفدرالية .

قد يكون للحديث طابع سياسي محض ، ولكن الحدود السياسية التي رسمها وزيرا خارجية بريطانيا وفرنسا عام ١٩١٦ ، أصبحت لدى الكثيرين أعظم هدية حصلوا عليها لأنها قسمت ملكا على أكبر عدد من الورثة ، ما كان لكثيرين أن يحصلوا عليه لولا تلك الاتفاقية الثمينة ، وربما لو نهض سايكس وبيكو من رقدتهما لاكتشفا أن ما وقعا عليه واعتبراه حينها محاولة منهما لتدمير وطن واحد ممتد من الماء إلى الماء ، بات موروثا مقدسا وممنوعا من المسح ، والمس به لن تغفر خطيئته ممن افترضاه ضحية الاتفاقية .. هذا ليس دافعي من تناول الموضوع القديم المتجدد ، لكن ما دفعني للخوض في هذه القضية المثيرة للشجون والهموم ، هو أني تورطت وحاولت أن أنتسب إلى نادي المؤلفين ، فاستجمعت شجاعتي ووقتي وكل ما أملك من مال في هذا الزمن الفقير على العراقيين في عطائه ، وألفت كتابا تحت عنوان (في قصور آيات الله) أحكي فيه قصة الأسر التي قضيتها في إيران (الإسلامية) لعشرين عاما ، وصدر الكتب في عمان عن دار فضاءات للنشر ، وظننت أنني سأستعيد بعضا مما أنفقته على هذا الكتاب من ريع بيعه في المدن العربية التي تقرأ ، ولكن السيدين سايكس وبيكو وقفا لي بالمرصاد ووقعا مرسوما بمنع كتابي من التداول في الأسواق لأن رقيبهما لم يوافق على مضامينه حتى قبل قراءته استنادا إلى قدسية الحدود التي رسمها مقصهما الذهبي ليس لتنقل الأفراد وإنما لتنقل الأفكار ، وتبين أن الكتاب العربي يتنقل بين الحدود السياسية بصعوبة سياسية أيضا أكبر من تنقل المواطن العربي .

ما أخشاه أن تفرض محافظات العراق تحت الاحتلال الأمريكي ، كونها حكومات ذات سيادة تفوق سيادة الحكومة المركزية ، حظرا على حركة الكتاب فيما بينها وحتى داخل مدنها ، لأنه أكثر خطرا من المفخخة والحزام الناسف وقنبلة الفسفور الأبيض وسجون أبو غريب وبوكا وكروبر ، حينذاك سوف لن يتفاجيء المواطن إذا تمت مصادرة كتاب منه اشتراه من مدينة قريبة أو حي داخل مدينته ، لأن الكانتون الآخر ينتمي لعالم آخر ، وقد يؤخذ ومعه الكتاب كمستمسك جرمي لأحد السجون المعروفة بهول ما فيها ، بتهمة التحريض على الثقافة أو المعرفة ، وهما تهمتان متلازمتان في عالم الجهل الجديد وتساويان تهمة الإرهاب .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد كانون الاول ٢٠٠٩ ميلادي / ذي الحجة ١٤٣٠ هجريه

الشرعية والمشروعية في خطاب المقاومة العراقية

د . خالد المعيني / القاهرة

في التحولات الكبرى والعميقة التي تتعرض لها الشعوب ، كثيرا ما تهتز فيها منظومات القيم السائدة ، وعلى كافة المستويات الشخصية والسياسية والاجتماعية ، ويكمن السبب وراء ذلك نشوء متغيرات وظروف جديدة لم يعهدها المجتمع في حالته الطبيعية والمستقرة .. ويعد كل من الاحتلال والمقاومة مفهوم طارئ وحديث نسبيا على الشعب العراقي على الأقل منذ الاحتلال البريطاني ، وعلى الرغم من الانجاز الهائل للمقاومة العراقية في الميدان ودحر الاحتلال الأجنبي عسكريا ، إلا أن المفاهيم والرؤى السياسية لا تزال غير مكتملة ولم ترتقي الى مستوى الانجاز العسكري ، و لا يزال الخطاب السياسي لبعض أقطاب المقاومة يشوبه الغموض وعدم الوضوح ، الأمر الذي حال ويحول دون تبلور مشروع سياسي جامع كمكافئ وبديل ناضج للعملية السياسية الجارية في العراق ، فنحن أمام مشهد مركب ومعقد إختلطت فيه الجذور الفكرية بالمصالح الحزبية والشخصية ، والعلمانية بالإسلامية ، وتم خلط المذاهب الثيوقراطية التي تؤمن بالتفويض الإلهي بالمذاهب الديمقراطية ، الأمر الذي ينذر بأسوأ العواقب نتيجة لعدم امتلاك البعض لأية بوصلة أو مرشحات تعي خطورة وعواقب التسرع في تبني وإطلاق مفاهيم غير مستقرة أو تصورات لم تكتسب بعد درجة التوافق ولم تنضج من الناحية السياسية والقانونية ، وعدم حساب آثارها الجانبية والسلبية على عموم مسيرة الحركة الوطنية العراقية .

ودون الخوض في مجمل المفاهيم والمصطلحات السياسية التي ينبغي لضفة القوى الوطنية المناهضة للاحتلال فرز جهد فكري خاص سياسي وقانوني ، لسد النقص في هذا المضمار وضرورة تأمين قاموس سياسي خاص بها ، فإن النقطة الجوهرية التي نود تسليط الضوء عليها والتي تثير كثير من التساؤلات وقد تشكل نتوءا خشنا في العلاقة المستقبلية ما بين قوى المقاومة ، وعاملا للتنفير بدل الطمأنة ورص الصفوف ، تلك هي قضية " الشرعية والمشروعية " .. لقد كلفنا إعتقاد البعض وخاصة في عامي ٢٠٠٥ و٢٠٠٦ وفي أوج أنجازات المقاومة الإسلامية العسكرية ، من خلال إحتكار شرعية تمثيل المقاومة والشعب العراق من قبل بعض هذه الفصائل ، الأمر الذي أدى الى ضياع فرصة تاريخية ومن النوع الاستراتيجي نتيجة إفتقار هذه المقاومة الى رؤيا سياسية واضحة ، تنسجم مع رغبات الشعب العراقي وتستجيب الى ضرورات العصر ومتطلبات المستقبل ، وإعتقادهم بأن الصراع برمته من الممكن إدارته وحسمه عبر العنصر العسكري فقط وإهمال عناصر الصراع الأخرى السياسية والإعلامية والاقتصادية والنفسية والاجتماعية ، مما أتاح للاحتلال المترنح عسكريا فرصة إلتقاط أنفاسه والالتفاف والمناورة من خلال هذه العناصر ، وتحقيق نجاحات لم يكن يحلم بها .. في المقابل هناك من تسرع ليقطف ثمار وهمية من خلال التفاوض منفردين مع المحتل والوقوع بالفخ الإقليمي ، والاشتراط في بنود " بروتوكوله " بعدم تفاوض المحتل مع بقية فصائل المقاومة إلا من خلاله حصريا ، كونه يمتلك ٨٠ ٪ من المقاومة وبالتالي يمتلك لوحده شرعية تمثيلها دون سواه .

إن الشرعية ليست صكا أبديا بالسلطة يتم توارثه أو " دولة إسلامية " يعلنها أمراء حرب أو برتوكول يوقعه حالمون بوساخة هذه الدولة أو تلك .. الشرعية ومحتواها المشروعية أو السيادة ، منبعها الشعب وهو مصدرها ، وعند وقوع الاحتلال وزوال الأشخاص والحكومات ، فأنها لا تزول فهي باقية أصلا وموجودة لدى الشعب ، وعندما ينهض أبناء الشعب للدفاع عن حقوقه ضد الاحتلال ، ويعبر عن إرادته من خلال قواه الحية بمقاومة سياسية وعسكرية ومدنية ، فإن هذه القوى جميعها دون إستثناء هي من يستطيع أن يدعي إمتلاك شرعية التعبير عن هذه الإرادة ، ومشروعية المقاومة سياسيا وعسكريا لإعادة السيادة الى الشعب صاحبها الوحيد ، ويتم ذلك في مراحل التحرر الوخني من خلال إلتئام جميع هذه القوى إما بمجلس أو جمعية أو جبهة تحرير وخني ، وبمشروع سياسي واضح ، يحظى بقبول ورضا جميع هذه القوى ، فالسلطة والسيادة ليست مزية حزبية أو شخصية لمن يمارسها ، بل إرادة حرة يمتلكها كافة أبناء الشعب دون استثناء .

وللأمانة التاريخية ، ووسط تسابق وتنافس هذا الطرف أو ذاك لإدعاء الشرعية وتمثيل الشعب العراقي ، وعند مراجعة الوقائع والوثائق والخطابات السياسية ، وجدنا رسالة مفتوحة لهيئة علماء المسلمين تخاطب فيها فصائل المقاومة في أيلول ٢٠٠٧ تعالج فيها مسألة الشرعية ، لتؤكد لهم إن الشرعية ليست محصورة فيهم ، بل يشاركهم فيها كل من أحتضنهم وجهزهم ، وكذلك القوى السياسية وغير السياسية الرافضة للاحتلال ، وبقية الكفاءات العراقية .. على ضوء ما تقدم فانه من السابق لأوانه إدعاء الشرعية حصريا من قبل هذا الطرف أو ذاك ، وعوضا عن ذلك فان هناك حاجة ماسة من قبل الجميع أحزابا وفصائل وهيئات وقوى وشخصيات وخنية مناهضة للاحتلال ، الى وقفة جادة وأجراء مراجعة صادقة وحقيقية مع الذات ، لتقييم الأداء وإعادة ترتيب الأولويات وامتلاك الجرأة خلال هذه المراجعة على إغلاق الكثير من الدكاكين الوهمية التي باتت أعدادها مخجلة وتثير السخرية والألم في نفس الوقت ، وتفادي الوقوع في فخ التضخيم والتوهيم وإدعاء تمثيل المقاومة حصريا ، وهو أمر معقد ، قد يعتقد البعض بمزاياه الإعلامية والنفسية ولكن آثاره الجانبية أكثر خطرا من خلال انتفاء " المصداقية " نتيجة المقارنة الميدانية .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد كانون الاول ٢٠٠٩ ميلادي / ذي الحجة ١٤٣٠ هجريه

نص الرسالة التي سلمها أبناء مدينة الحمدانية في الموصل الباسلة الى مار اغناطيوس يوسف الثالث يونان بطريك الأنطاكي للسريان الكاثوليك في العالم والموفد من قبل الفاتيكان الى العراق وبالتحديد الى مدينة (قره قوش)

غبطة مار اغناطيوس يوسف الثالث يونان بطريرك الأنطاكي للسريان الكاثوليك في العالم
الجزيل الاحترام

تحية عربية خالصة ..

نهنئكم بمناسبة استلامكم مهام غبطتكم في المهام الموكلة لكم كبطريرك ونتمنى لكم النجاح والتوفيق والعمر المديد لأداء واجبكم المقدس في خدمة الكنيسة والرعية ، ونشكركم لزيارة ارض الرافدين التي عاش عليها أبو الأنبياء ابراهيم عليه السلام ويونان النبي وما باكورة زيارتكم للعراق الجريح الا دليل حب وتقدير لهذا البلد الجريح والمظلوم .

نحن أبناء قضاء الحمدانية (مدينة الفداء) ، نود أن نوضح لفخامتكم بعض الأمور والقضايا التي تمارس من قبل بعض (الكهنة المسيسين) والبعيدين عن مبادئ وتعاليم السيد المسيح التي تدعو الى الاحترام المتبادل بين الناس وبين جميع الأديان والقوميات والمذاهب كل حسب اعتقاده منذ أن وقع الاحتلال الجائر الظالم على قطرنا العزيز ، بدأت تظهر بعض الفقاعات هنا وهناك وفي بعض القطاعات وهذه حالة طبيعية منها تؤثر أو بالحقيقة أثرت بشكل أو بأخر على العرب المسيحيين القاطنين في محافظة نينوى من قبل بعض شرائح هذا المجتمع المسيحي من الشعوبيين على هذه الشريحة .

أن محافظتنا (نينوى) هي محافظة الأنبياء والرسل والأولياء ، أن استغلال تلك الحركات للوضع السياسي هنالك جهة تدير وتمول من قبل الكيان الصهيوني المسخ والماسونية العالمية للضغط على المؤمنين من أبناء شعبنا ، وقد تم تهجير قسم كبير من هؤلاء الناس بالترهيب والترغيب وقوة الدولار وكانت تدار هذه العملية من قبل الماسونية وهذا ما تم فعلاً بحجة المناخق المتنازع عليها تارة وسهل نينوى تارة أخرى .. وكان يقود هذا التيار الحزبان الكرديان من خلال الإيراني الماسوني (سركيس اغاجان) العميل الصغير حيث صرف العشرات من الملايين عن طريق بعض رجال الدين واستطاعوا شراء ذمم البعض من ضعاف النفوس من رجال الدين الذين أصبحوا ألعوبة بيد الماسونية العالمية ولكن سكان المنطقة وخاصة نحن العرب المسيحيين لم نرضى ولن نتأثر رغم التهديد والقتل والتهجير والإرهاب ، إلا قسم من ضعاف النفوس والإيمان (التهديد عن طريق الأمن الكردي / الاسايش) تحت لافتة تقسيم وتجزئة البلد والمحافظة على أسس عنصرية طائفية مذهبية تقودها حكومة فارسية الأصل والمنبع ، بعيدة كل البعد عن قيم وأخلاق ومبادئ حقوق الإنسان والسلام والمحبة التي جاء من اجلها سيدنا يسوع المسيح .

نحن عرب قبل موسى وعيسى ومحمد من القبائل العربية الأصيلة التي هاجرت من جزيرة العرب من قبيلة تغلب وطي وتميم .. الخ ، وكانت القادسية الأولى تشهد لقادة عظام من أجدادنا أمثال المثنى والقعقاع ، لقد كانت ثورة تموز ١٩٦٨ العظيمة في العراق رمزاً للأخوة في العراق بين جميع القوميات والمذاهب والأديان ، ولم يوجد فارق بين الناس إلا بمقدار الوطنية والإخلاص (لا سني ولا شيعي ولا مسيحي ولا مسلم) وكان عصر سيد شهداء العصر صدام حسين رحمه الله عصراً ذهبياً عاشت فيه المسيحية في العراق ، وازدهر عصره بالكفاءة والإخلاص والوطنية والأمانة حتى وصل عدد الوزراء المسيحيين في دولة البعث الى (٦) وزراء ونائب لرئيس الوزراء حسب الإخلاص والكفاءة ، لم تكن هنالك ما يسمونه الفرس (الكوتا) مسيحي ، شبكي ، يزيدي .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عدد كانون الاول ٢٠٠٩ ميلادي / ذي الحجة ١٤٣٠ هجريه

فكان حقاً عصراً ذهبياً يا سيادة راعيتنا الجليل ، ونحن حالياً نعيش عصر ما قبل التاريخ تحكمه شريعة الغاب والنهب والسلب والقتل وفي وجودك إثناء زيارتك للعراق سمعتم بأحداث ما يسمى الاحد الدامي ونحن نعيش هنا في كل ساعة أحداً وأربعاءً دامياً ، منذ وطئ أقدام الأمريكان بلدنا في ٢٠٠٣ الى يومنا هذا .

أكد البعث منذ أيامه الأولى لحكم العراق على حقوق الإنسان والقوميات والأديان والثقافات ، في أحدى الخطابات للشهيد صدام حسين كان يقول العراق حديقة وبتنوع وردها نزدهي جميعاً .. ولقد كان بيان ١١ آذار سنة ١٩٧٠ احد الشواهد التاريخية الواقعية والاعتراف بحقوق القومية المتعددة في العراق وحلم كان يراود الكثيرين من الناس ، كما تم منح حقوق قومية ودينية ومنها حق التعلم ودراسة السريانية للناطقين بها ، لحد الآن لم تعطي الحكومة الصفوية في بغداد والإيرانية المنشأ ما أعطاه بيان آذار التاريخي للكرد .. وما حدث في العراق نتيجة الأطماع والنيات السيئة المبيتة ضد دولة ذات سيادة وعضو مؤسس للأمم المتحدة إلا عدوان سافر وآثم ولنهب خيرات البلد وثروات العراق (النفط) تحت ذريعة أسلحة الدمار الشامل .

هنا نود أن نذكر غبطتكم عندما طلب قداسة البابا من المجرم بوش بالابتعاد عن عدوانه على شعب العراق الآمن ودولته العريقة ذات العمر (٦) آلاف سنة لم يرعوي لطلب قداسة البابا ، وقام بعمله الإجرامي الشنيع وضرب بغداد العروبة بغداد الرشيد عاصمة الدنيا متبجحاً بقوله (أمرني الرب) أي رب هذا يريد القتل والتدمير لشعب امن ولأطفال ولنساء ثكالى والملايين من المهجرين والملايين من المواطنين يعيشون تحت خط الفقر ، باستثناء سكنة المنطقة الخضراء الذين جاءوا على الدبابات الأميركية .. أهذه عدالة وإنسانية هؤلاء القتلة والمجرمين ويمثلهم الآن رموز يلعنها التاريخ (سركيس ودلي القصاب) ومن على شاكلتهم ، هل ترضى يا غبطة راعيتنا الجليل أن يمنح الوسام البابوي لرجل يقتل البشر فارسي الأصل بشرائه الذمم والنفوس الضعيفة التي تعمل لتهجير وقتل المسيحيين خاصة والعراقيين عامة ، أهذا ما حَدث به سيدنا يسوع المسيح ؟ .

ما يحدث حالياً تستباح بيوت الشرفاء وتنتهك أعراض العراقيين ، يُقتل كل طفل وشيط في كل حارة ويسود الفساد وشريعة الغاب والقتل على الهوية والسلب والنهب ومع كل الأسف هنالك رجال دين مسيحيون مشتركين مباركين لذلك .. هل هكذا قال سيدنا المسيح ؟ .

نتحدث عن بعض الوقائع وليس للمقارنة .. ((قتلت راهبة مسنة في زمن شهيد الامة صدام حسين (رحمه الله) أمر بكشف الجاني خلال (٢٤) ساعة وتم التعرف على الجناة وأحيلوا الى العدالة ونفذ أمر الشعب بإعدامهم في اقل من (٤٨) ساعة)) .. اتفق الفرس والبيشمركة في المنطقة الخضراء وعلى رأسهم المجرم الحكيم لتهجير المسيحيين من مناطق جنوب العراق (البصرة الصامدة ثغر العراق الباسل) وجميعهم في المنطقة الشمالية ليكون ذيلاً لما يُسمى بإقليم كردستان تحت ما يُسمى سهل نينوى (مقبرة سهل نينوى) لم ولن تنجح هذه المحاولات اليائسة .

بدأت حلقة أخرى بقتل وتهجير المسيحيين من الموصل وكركوك وبنفس الأسلوب والأدوات وتم فعلاً اغتيال العشرات من الفقراء ذوي المهن الحرة ، وبدأت هجرة من الموصل باتجاه الحمدانية وتلكيف وخارج العراق وكان الغرض من ذلك إفراغ المنطقة من قاطنيها الأصليين وزحف الأكراد إليها تحت لافتة سهل نينوى التي رسمها (سركيس اغاجان) وبإشراف من العملاء (سامي المالح) و (جميل زيتو) ومن لف لفهم من ضعاف النفوس ، وكان على علم بكل ذلك عميلهم (دلي) والبعض من الذين روجوا لقيام مثل هذا الكيان المسط وإقامة إسرائيل جديدة في شمال العراق .

وكانت القوة الوطنية مناهضة لهذا المشروع أمثال الشهيد المطران رحو والقس رغيد واسكندر ، على اثر ذلك بدءوا صفحة جديدة لاستقبال المهجرين في مخيمات لهذا الغرض في دهوك ولكن الله والخيرين والشرفاء من أبناء شعبنا افشلوا هذا المخطط البائس ، بعدها روجت لهم ما يسمى انتخابات مجالس المحافظات أمثال بعض الدجالين من الكهنة لقائمة اسمها (عشتار) حاكمها (اغاجان) وغرر بالبسطاء من المواطنين المسيحيين وتم تشكيل ميليشيات يقودها العميل الصغير (القصاب) في مدينة قره قوش العربية بتنسيق مع أطراف فارسية كردية ماسونية تقودها رموز نتنه ، ولم يكتفوا بذلك وها هم يحاولون إعادة نفس الاسطوانة بترشيح نائباً عن المنطقة وليس من أبناء المنطقة في حين كان في زمن ما قبل الاحتلال العصر الذهبي للمسيحيين يرشح أكثر من نائب عن المسيحية وفي كل الدورات ولازالوا أحياء يرزقون وينقلون مطالب الناس وهمومهم ومعاناتهم .. إما اليوم ممثل منطقتنا جالس في داره يمنعه الأكراد والاسايش من ممارسة مهامه ، اليوم الكل يحاول أن يأخذ كل ما يستطيع هل هو تقاسم كعكه ؟ أليس من الأفضل أن يبتعد رجال الدين عن السياسة ؟ أليس من الحق أن يغادر رجال الدين هذه اللعبة القذرة ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عدد كانون الاول ٢٠٠٩ ميلادي / ذي الحجة ١٤٣٠ هجريه

قل لهم أن يبتعدوا عن هذا الدور غير المشرف ويبقى الدين لله والوطن للجميع .. ليبتعد رجال الدين عن السياسة ويوأدوا مهام الدين لنكون معهم وننفذ أوامرهم ونعمل بقول سيدنا يسوع المسيح (أعطي ما لقيصر لقيصر وما لله لله) لقد كنا في عهد البعث في رخاء وأمان وعز وايمان رممت كنائسنا وبنيت دور العبادة والأديرة ، ووجه الشهيد صدام حسين بمنح قطعة ارض لبناء كنيسة مار بهنام وسارة على مساحة قدرها (٢٥٠٠) متر مربع وأخرى لكنيسة ثانية أقيمت عليها جامعة مار افرام للفلسفة واللاهوت التي افتتحت من قبل سيادتكم .

الم يكن الأجدر بالمطران القس موسى أن يؤشر ولو بكلمة للذي خصص هذه الأرض منحةً للسريان الكاثوليك وأشهر وبصوت عالي ومرتفع على صاحب اليد الملطخة بدماء العراقيين وسماها (البيضاء) لأنها كانت تدفع له ولأمثاله الملايين لإقامة شركات لذويهم ومصالح خاصة ، من خصص لهم ارض مقبرة الم يكن ذلك في زمن البعث أليس سركيس سارق دماء شعبنا وعرقه ، من منحه هذه الملايين ومقابل ماذا ؟ أنهم يعرفون الثمن خسئوا وخسئت أعمالهم الدنيئة .

لقد كان قبل الاحتلال العدالة والقانون والوظائف والأعمال كل حسب كفاءته ، إما اليوم فان الوظيفة حسب (مسلم ، مسيحي ، سني ، شيعي ، كردي ، عربي) وعلى مقدار ما يدفعه من الدولارات كرشاوى .

نريد أن نوضح أن عمل القصاب في الحمدانية تمكن مع العملاء بجمع أسلحة الناس الشرفاء الوطنيين وسلمها للميليشيات التي تعمل بأمرته وتعمل لصالح الأمن الكردي لقاء حفنة من أوراق الدولارات لإقامة وتأسيس شركات لأقاربه وبأسماء معروفة ولمحاربة الوطنيين الشرفاء من أبناء الرعية .. ويعمل على طعن المقاومة الباسلة التي أرعبت أسياده المحتلون وكان ذلك واضحاً من خلال انسحابهم من المدن الى المعسكرات .. هل يحق لرجل الدين أن يقوم بدور العمالة والجاسوسية على أبناء رعيته ؟ .

نحن لا نرضى أن تقودنا مثل هذه العصابة والأقزام نحن لا نرضى أن يقوم قداسة البابا بمنح رجل قاتل وعميل للمحتل الوسام البابوي لقاء ماذا حفنة من الدولارات للذيول والأقزام ، نحن نطالب قداسة البابا وغبطتكم بالإشارة بدور المقاومة الوطنية الباسلة التي حمت أبناء شعبنا من أمثال هؤلاء المرتزقة والأقزام التي جاء بها المحتل ، الاحتلال زائل لا محالة بإرادة الله سبحانه وتعالى وجهاد الشرفاء والخيرين من أبناء شعبنا الصابر الصامد المجاهد .. واللقاء قريب بعون الله في بغداد العز والشموخ بغداد العروبة أم الدنيا .. بغداد أم الشهداء والمناضلين .

لماذا هذا التدخل السافر في شؤون بلدنا وكنيسته إذا كان المال كل شيء فسيدنا المسيح جاء راكباً اتان إذا كان بناء الكنائس والأديرة من سركيس الم تكن الأموال أموال نفطنا وسبق أن اشرنا أن الشهيد صدام حسين كان سباقاً في كل شيء والاهتمام بكل الأديان والمذاهب ، ما كان يُخصص سابقاً للبناء وليس للجيوب وعلى علم بذلك كل رجال الدين يعرفون ذلك جيداً وعلى رأسهم راع الكنيسة الكلدانية بيداويد حالياً تفجر الكنائس وتهدم الجوامع وتقصف دور العبادة وكل ذلك بإشراف وتنفيذ الأحزاب الحاكمة وميليشياتها أدوات التنفيذ ونحن العراقيين نسيس الدين ، نحن مع الإيمان ضد الإلحاد ، نحن لا نرضى رجل دين أن يتحيز أو يتحزب وينشر أفكار وبدع ضد الكنيسة والترويج لكنيسة بوش الإ ّ يلية ومن ولاه من الصغار من رجال الدين والتاريخ لا يرحم أحداً ، بالتأكيد سمعت الكثير من هؤلاء المنحازين ولكن لم يسمح أن تسمع للشرفاء والمخلصين للعراق لم يسمح لنا أن تسمع منا ولكن كان من المفروض أن تسمع من بعض ذوي الضمير الحي والوخنيين الشرفاء والمهمشين والمعتقلين .

نرجو الطلب ممن حولك من أصحاب الضمير الحي أن يذكركم بمن قتل المطران رحو وأين رميت جثته ومن كان يحرسها .. إلا يكفي ما حل بنا مسيحيي العراق من تصرفات بعض رجال الدين قصيري النظر وضعيفي الإيمان أمثال دلي والقصاب وشاكلتهم .

نرجو أن تقرأ كتاب للمؤلف القدير (يوسف مالك خوشابا) رئيس عشائر الاثوريين في منطقة دير بون الى متى نبقى نتفرج على من يبيع ويشتري ويزايد علينا مقابل ثمن بخس ، لا نكتب ذلك لكم خبعا من اجل شيء إلا من اجل وضعكم في صورة حقيقية لما حدث ويحدث لنا وكيف نباع ونشترى ونهجر ونقتل لكوننا عرب ومسيحيون اصلاء ، أنهم يريدون أن ينزعوا عنا ديننا وقوميتنا وذلك اقرب إليهم من السماء عن الأرض ، أدامكم الله ذخراً للمؤمنين والشرفاء والخيرين في العالم وجزاكم الله وثوابكم عند سيدنا يسوع المسيح وشفيعتنا مريم العذراء ، على رجل الدين أن يحظى باحترام جميع السياسيين من القوميين والاثنية الدينية والعلمانية والابتعاد كل البعد واستغلال الدين كغطاء سياسي والابتعاد عن الابتزاز والدولار .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عدد كانون الاول ٢٠٠٩ ميلادي / ذي الحجة ١٤٣٠ هجريه

الرجاء اقرأ هذه الرسالة أنها ليست شخصية وإنما تمثل الضمير الحي لشعبكم المسيحي في المنطقة لا نريد كره الدين بسبب تصرفات لرجال الدين كما حدث لكنيسة أوربا والابتعاد عن المفاضلة والمجاملة بين فئة وأخرى سواء كانت قومية أو مذهبية ، نطالب أن يكون رجل الدين محترم لدى الجميع بعيداً عن الترويج للأفكار الغريبة والدخيلة عن مجتمعنا الشرقي .

المنطقة سكانها كالأتي مسيحيون من العراقيين القدماء بطقسهم السرياني وعشائر عربية هاجرت من الجزيرة العربية باتجاه العراق وبلاد الشام ، المصدر يمكن الرجوع الى المؤرخ العراقي المطران (ابن العبري) والكاهن إسحاق ارمله وهو من العشائر العربية المسيحية القاطنة في الموصل وضواحيها ، وكذلك هنالك من الشعوبيين الذين تنصروا وبقايا الديانات والفارسية القديمة ، حالياً تمارس الضغوط والخطوط السود والحمر ضد أبناء المنطقة من العرب المسيحيين .

الرحمة لشهدائنا وقادتنا العظام الذين روت دمائهم الزكية ارض العراق الطاهرة .
وتحية لشهداء مقاومتنا الوطنية الباسلة ومقاومة فلسطين الجسورة .
المجد لكل من ساهم ويساهم في إعلاء كلمة الحق ضد الباطل .
عاش المجاهدون الشرفاء في كل أرجاء المعمورة .

تنويه

ما ورد في رسالتنا هذه انه النزر اليسير مما نعيشه في العراق وناسف أن أثقلنا على مسامعكم مع التقدير

الموقعون

لفيف من أبناء منطقة قره قوش من مثقفين مستقلين سياسيين محاميين
وأطباء وكفاءة علمية مهنية ومعلمي ومدرسين المنطقة
وشيوخ ووجهاء وعشائر المنطقة

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

الثورة

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد كانون الاول ٢٠٠٩ ميلادي / ذي الحجة ١٤٣٠ هجريه

ص١٣

العمليات الجهادية للمقاومة العراقية الباسلة
القيادة العليا للجهاد والتحرير والخلاص الوطني

جانب من العمليات الجهادية لجيش رجال الطريقة النقشبندية وللفترة من ١ تشرين الأول ٢٠٠٩م ولغاية ٧ منه

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات بعد الانسحاب المزعوم للعدو الأمريكي وللفترة من 1 ت1 2009 م ولغاية 7 ت1 2009م وفي ما يلي جانب منها:

1.قاطع بغداد الأول :
• تدمير كاسحة الغام للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الأولى / الفصيل الثالث / السرية الثانية / الفوج الاول / اللواء 93.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء 63.

2.قاطع بغداد الثاني :
• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع ((RKG-3 ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ : الحضيرة الثالثة / الفصيل الاول / الفوج الثاني / اللواء 17.
• قصف مقر للعدو الأمريكي في مطار صدام الدولي بصاروخ نوع طارق ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء 98.

3. قاطع بغداد الثالث :
• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني/ السرية الثانية / الفوج الثاني / اللواء 9.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء 78.

4. قاطع الأنبار :
• تدمير ناقلة جنود هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة / الفصيل الثاني / السرية الأولى / الفوج الثالث / اللواء 55.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء 43.

5. قاطع ديالى :
• تدمير روبوت للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة، تدميرا كاملا، تنفيذ : الحضيرة الثالثة / الفصيل الثاني / السرية الأولى / الفوج الاول/ اللواء 97.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار120 ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء 95.

6. قاطع صلاح الدين :
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الاول/ اللواء 6.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار82 ملم ، تنفيذ : المفرزة الثالث / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء 20.

7. قاطع التأميم الأول :
• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث / السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء 18.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار120 ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء 80.

8 .قاطع التأميم الثاني :
• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الأولى / الفصيل الثاني / السرية الثانية/ الفوج الاول / اللواء 11.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث اللواء 68.

9. قاطع نينوى :
• استهداف مروحية للعدو الأمريكي بصاروخ السديد مما اضطرها إلى الهبوط الاضطراري بحسب شهود العيان ، تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء 40.

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد كانون الاول ٢٠٠٩ ميلادي / ذي الحجة ١٤٣٠ هجريه

بشائر جيش الصحابة الأبطال لشهر تشرين الأول لسنة ٢٠٠٩

عمليات قاطع المهاجرين

ت	التاريخ	العمليـــــة الجهادية	مكان العملية	خسائر العدو
1	4/10	تفجير عبوه ناسفه على دوريه مشتركه امريكيه	منطقة الجسر الجديد/ الفلوجه	قتل اثنان من العلوج وعدد من الجرحى
2	7/10	قنص جندي أمريكي	الجامعة/ قرب جامع نجمه/داخل الجمعية	قتل الجندي
3	12/10	تفجير عبوه ناسفه على همر أمريكي مخصصه للاستطلاع	الخط الأخضر/ الفلوجه	تدميرها وقتل من فيها
4	13/10	تفجير عبوه ناسفه على عجلة دفع رباعي تابعه لشركه أمنيه امريكيه CIA	منطقة ألكرمه / نهاية المبازل	قتل ثلاثة حراس أمنيين وتدمير العجلة
5	14/10	إطلاق قذيفتي هاون على معسكرالامريكان بالمزرعة	معسكر المزرعة خارج الفلوجه	لم يعرف حجم الخسائر
6	14/10	إطلاق قذيفتي هاون على قاعدة الأمريكان في كركوك	منطقة كركوك	لم يعرف حجم الخسائر
7	15/10	تفجير عبوتين ناسفه على لواء المالكي العميل المسمى بلواء بغداد وأعقبها اشتباك عنيف مع اللواء السيئ الصيت دام خمس وأربعون دقيقه من س/ 1900الى س/1945 مما دعا القوه العميلة الاستنجاد بطائرات المحتل وقد تم الاستيلاء على 4رشاشات نوع بي كي سي و7خوذ عسكريه و4 رشاشات نوع كلاشنكوف	نهاية منطقة المبازل السبعة / منطقة ألكرمه	تدمير همر زائد عجله نوع /جم سي/ وقتل عشره جنود بينهم ضابط ولم يعرف عدد الجرحى..
8	18/10	تفجير عبوه ناسفه على تريله امريكيه تحمل صبات كونكرينيه	مديريه ناحية ألكرمه	إصابتها بأضرار كبيره وجرح السائق
9	20/10	إطلاق قذيفتي هاون على قاعدة الأمريكان في كركوك	منطقة كركوك	لم يعرف حجم الخسائر
10	21/10	قنص جندي أمريكي	الخط السريع / الدورة	قتل الجندي
11	23/10	إطلاق صاروخي /سي فايف كي على معسكر الأمريكان بمنطقة تل الملح/ مطار صدام الدولي	منطقة مطار صدام الدولي	لم يعرف حجم الخسائر
12	27/10	تفجير عبوه ناسفه على دوريه راجلة لجنود الاحتلال الأمريكي	منطقة شارع 40 /فلوجه	قتل وجرح ستة علوج

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد كانون الاول ٢٠٠٩ ميلادي / ذي الحجة ١٤٣٠ هجريه

عمليات قاطع الفتح المبين

ت	التاريخ	العمليـــــة الجهادية	مكان العملية	خسائر العدو
1	3/10	تفجير عبوة ناسفه على همرامريكيه	حي المهندسين /الموصل	تدميرها وقتل من فيها
2	7/10	قنص جندي أمريكي	منطقة الساعة / الموصل	قتل الجندي
3	7/10	تفجير عبوة ناسفه على رتل لقوات الاحتلال الامريكيه	النجف	إصابة همر بأضرار طفيفة
4	9/10	تفجير عبوة ناسفه على همرامريكيه	منطقة الدورة	إصابتها بأضرار بليغة وجرح عدد من الجنود
5	13/10	تفجير عبوة ناسفه على همرامريكيه	منطقة ديالى	تدميرها وقتل من فيها
6	14/10	تفجير عبوة ناسفه على همرامريكيه	منطقة اليرموك / الموصل	تدميرها / قتل 2وجرح آخر

عمليات قاطع الركع السجود

ت	التاريخ	العمليـــة الجهادية	مكان العملية	خسائر العدو
1	16/10	تفجير عبوة ناسفه على همرامريكيه	الطريق السياحي العامرية/ الحبانيه	تدميرها وقتل من فيها
2	22/10	تفجير عبوة ناسفه على شاحنه تابعه لقوات الاحتلال الأمريكي تحمل تجهيزات عسكريه	طريق التاجي سبع البور	تدميرها وقتل سائقها وجرح اثنين كانوا فيها
3	30/10	إطلاق ست قذائف هاون على مقر قوات الاحتلال في معسكر سن الذبان	منطقة الحبانيه	شوهد اشتعال النيران ولم يعرف حجم الخسائر

بعض العمليات الجهادية للتشكيل (٨٩٧) المجاهد لشهر تشرين الاول

ت	التاريخ	الفعالية الجهادية	المكان
1	4/10/2009	تدمير عجلة همر أميركية في حي الوحدة قرب مستشفى السلام / الساحل الأيسر في نينوى	عمليات نينوى / قاطع الساحل الأيسر
2	11/10/2009	تدمير عجلة همر أميركية في بين مستشفى السلام ودورة اليرموك / الساحل الأيسر في نينوى	عمليات نينوى / قاطع الساحل الأيسر

بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عدد كانون الاول ٢٠٠٩ ميلادي / ذي الحجة ١٤٣٠ هجريه

أدباء الاحتلال
بين الادعاء والافتضاح

تحسين الخفاجي

هؤلاء اللذين أتوا على ظهور دبابات الاحتلال مقتحمين مقر الاتحاد العام لأدباء وكتاب العراق في ساحة الأندلس ليغتصبوا غرفه وقاعاته مقسمينها بين مسميات (الحزب الشيوعي) ويا للعار حزب حميد مجيد موسى ومفيد الجزائري شيوعي الاحتلال الأميركي وحزب الدعوة العميل والمجلس الاعلى الصناعة الإيرانية بامتياز وغيرهم من سقط المتاع من أمثال الشعوبيين فاضل ثامر والفريد سمعان وغيرهم وهؤلاء لم ينبسوا ببنت شفة لاعتقال العشرات من أدباء العراق واغتيال الكثير منهم بل راحوا يتفاخرون بعمالتهم وإقامتهم الاصبوحات لجبنهم عن إقامة (الأمسيات) لأمثالهم من المستلبين ممن أنفقوا أعمارهم لعقود من الزمن في حانات الغرب وأنفاقه وجاءوا بتقليعات الاستلاب والاغتراب والمناقضة لحيثيات مضامين الأدب العراقي والثقافة العراقية فضلا عن تربعهم على مواقع الاتحاد القيادية من دون إجراء أية انتخابات منذ ما يقرب من عشر سنوات سبع منها في ظل الاحتلال وهكذا هي ديمقراطية أدباء الاحتلال اللذين لم يشغلهم سوى كيل السباب والشتائم لأدباء وكتاب ومثقفين العراق من المجاهدين الاصلاء وكيل مثلها من الشتائم لاتحاد الأدباء والكتاب العرب لأنه لفظهم مثلما لفظتهم مسيرة الشعب العراقي المجاهدة .

((من وصية الشهيد القائد))

أيّها الشعب الوفيّ الكريم:

أستودعكم ونفسيَ عند الربّ الرحيم الذي لا تضيع عنده وديعة ولا يخيبُ ظنّ مؤمنٍ صادقٍ أمين ..
اللّه أكبر .. اللّه أكبر وعاشت أمّتنا ..
وعاشت الإنسانية بأمنٍ وسلام حيثما أنصفت وأعدلتْ ..
اللّه أكبر وعاش شعبنا المجاهد العظيم .. عاش العراق ..
عاش العراق ..
وعاشت فلسطين وعاش الجهاد والمجاهدون ..
اللّه أكبر .. وليخسأ الخاسؤون .

صدّام حسين
رئيس الجمهوريّة
والقائد العام للقوّات المسلحة المجاهدة
٤ / ١١ / ٢٠٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

الثورة

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد كانون الاول ٢٠٠٩ ميلادي / ذي الحجة ١٤٣٠ هجريه

ص١٧

نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق في الذكرى الثالثة لاغتيال شهيد الحج الأكبر

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حِزْبُ البَعْثِ العَرَبي الاشْتِرَاكي
قيادة قطر العراق

أمةٌ عرَبِيةٌ وَاحِدَة ذاتُ رِسالَةٍ خَالِدَة
وحدة حرية اشتراكية

البعث : استشهاد القائد صدام حسين انعطاف نوعي في مسيرة الجهاد والتحرير

أيها المناضلون البعثيون
يا مجاهدو المقاومة البواسل
يا أبناء شعبنا البطل وامتنا العربية المجيدة

مثل ميلاد الشهيد الرفيق القائد صدام حسين (رحمه الله) إرهاصاً بميلاد الحزب من مخاض معاناة الامة العسير لآلامها وكان مؤئلاً ثراً لأمالها وتطلعاتها في رفض واقع الاستعمار والاستعباد والتجزئة والاستغلال والتخلف وإيذاناً بشروع الامة في نضالها الطويل صوب أهدافها التاريخية في الوحدة والحرية والاشتراكية لتحقيق انبعاث الامة وحمل لواء رسالتها الخالدة ، ولقد ولد الشهيد القائد المناضل صدام حسين في أعماق الريف العراقي ومواجهة الفلاحين الفقراء لاستغلال الإقطاع المرتبط بالحكومات الرجعية العميلة للاستعمار والضالعة في قهر الشعب العراقي واستغلال طبقاته الكادحة المنتجة والعاملة على تكريس التجزئة وعزل العراق عن محيطه القومي العربي ، فكان انتماء الرفيق الشهيد صدام حسين (رحمه الله) انتماءً أصيلاً لمبادئ البعث وعقيدته الرسالية السامية فشق طريقه بعثياً مؤمناً ومناضلاً صلباً تصدى لقيادة المظاهرات الطلابية التي انتصرت لأبناء شعبنا العربي في مصر وهم يتصدون للعدوان الثلاثي عام ١٩٦٥ وتصدى للطاغية الشعوبي عبد الكريم قاسم عام ١٩٥٩ ولم تثنه إصابته برصاص الدكتاتورية القاسمية التي انحرفت عن مبادئ ومسار ثورة الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨ من مغادرة الوكر والإفلات من قبضة تلك السلطة الغاشمة ، وتحمل المشاق والصعاب وهو لما يزل شاباً يافعاً حتى وصل الى سوريا ومنها الى مصر مواصلاً مسيرة نضاله القومي وعائداً الى العراق بعد تفجير ثورة الثامن من شباط عام ١٩٦٣ مشاركاً رفاقه في مسيرة تلك الثورة الفتية التي تعرضت لغدر المرتدين الذين نفذوا ردة الثامن عشر من تشرين الثاني السوداء عام ١٩٦٣.

وكان الرفيق الشهيد صدام حسين (رحمه الله) في طليعة المتصدين لها وكان له دوره المتميز مع رفاقه الميامين في إعادة بناء الحزب ومواجهة الردة وأزلامها والمساهمة الفاعلة في وحدة الحزب الفكرية والسياسية والتنظيمية والنضالية وحتى تفجير ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز العظيمة ، والتي كان له الدور المتميز في قيادتها وتحقيق منجزاتها العملاقة التي غيرت وجه العراق الحديث عبر الإصلاح الزراعي الجذري والثورة الزراعية في الريف والحل السلمي الديمقراطي المتقدم للقضية الكردية في وقت مبكر من عمر الثورة في الحادي عشر من آذار عام ١٩٧٠ وصولاً الى قرار تأميم النفط الخالد عام ١٩٧٢ وقيادة مسيرة التنمية الاشتراكية وتشييد قلعة النهوض الوطني والديمقراطي والاشتراكي القومي في العراق ، والتي وفرت الدعم الفعال للمقاومة الفلسطينية ولحركات التحرر الوطني والقومي في أرجاء الأرض العربية كلها بما أغاض الحلف الأميركي الصهيوني الفارسي .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عدد كانون الاول ٢٠٠٩ ميلادي / ذي الحجة ١٤٣٠ هجريه

فكان العدوان الإيراني الغاشم وقيادة القائد الشهيد البطل صدام حسين لمعركة قادسية صدام المجيدة قادسية العرب الثانية التي حققت نصرهم المبين بروح أمتهم العظيمة ورسالتها السامية رسالة الإسلام المتجددة الخالدة في الثامن من آب عام ١٩٨٨ ، بما ضاعف من تآمر الحلف الشرير المعادي للامة العربية والذي شن عدوانه الثلاثيني الغاشم عام ١٩٩٠ الذي استبقه واردفه بحصاره الجائر اللئيم الذي استمر ثلاثة عشر عاماً كانت منصة لإطلاق العدوان الأميركي الأطلسي الصهيوني والفارسي واحتلال العراق في التاسع من نيسان عام ٢٠٠٣والذي واجهه الرفيق الشهيد صدام حسين ورفاقه وأبناء شعبه والجيش العراقي الباسل بمقاومة ضارية منذ بدء العدوان ليلة التاسع عشر ـ العشرين من آذار عام ٢٠٠٣ حتى الاحتلال ، ومنذ يومه الاول وحتى أسره في الثاني عشر من كانون الاول من ذلك العام ومجابهته لفصول محاكماته الباطلة والتي عرى فيها المحتلين الأميركان الأوباش وحلفائهم الصهاينة والفرس وعملائهم الأذلاء ، بل حاكمهم محاكمة العصر الشهيرة والتي حدت بهم الى استعجال اغتياله في صبيحة هذا اليوم قبل ثلاثة أعوام صبيحة أول أيام عيد الأضحى المبارك متحدين مشاعر مئات ملايين العرب ومليار ونصف المليار مسلم وأحرار العالم اجمع ، فكان بحق وحقيقة شهيد الحج الأكبر وسيد شهداء العصر ، وكان استشهاده رحمه الله انعطافاً نوعياً بالغ الأثر في مسيرة الجهاد والتحرير التي قادها رفيقه المجاهد عزة ابراهيم الدوري الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والتي تكللت جهوده بانبثاق جبهة الجهاد والتحرير والخلاص الوطني بتوحيد جبهتي الجهاد والتحرير والخلاص الوطني التي ستمضي قُدماً على طريق تحرير واستقلال وبناء العراق ونهضته الجديدة والتي ستبقى مثلاً يحتذى في تضحيات الشعوب الصابرة ومواجهتها للاحتلال البغيض وقدرتها على هزيمة المحتلين وحلفائهم وجواسيسهم .

يا أحرار العراق وشرفاء العرب المسلمين والأحرار المجاهدين في العالم اجمع

لتكن الذكرى الثالثة لاستشهاد الرفيق القائد صدام حسين (رحمه الله) واستقباله للشهادة بسعادة غامرة تشع من محياه نبراساً للمجاهدين العراقيين الذين رأوا بأم أعينهم شجاعته الفريدة في مجابهة الجلادين من المحتلين الأميركان وعملائهم المزدوجين لهم ولإيران من الوجوه الكالحة والأقزام الصغار الأذلاء مثلما كان استشهاده وهتافه الخالد الذي سبق شهادتيه الخالدتين بإيمانه بالله ورسوله (صلى الله عليه وسلم) عاشت فلسطين حرة عربية منارا هادياً للمقاومين الفلسطينيين وكل المجاهدين العرب والمسلمين وأحرار العالم صوب تحقيق النهوض الحضاري الإنساني وإعلاء شأن فضيلة الاستشهاد فدية للمبادئ السامية والقيم الأصيلة وبناء الإنسان على وفق منظومة القيم الأخلاقية الرفيعة قيم البذل والعطاء والتضحية والفداء .

المجد والخلود لشهيد الحج الأكبر القائد صدام حسين (رحمه الله) ولكل شهداء البعث والمقاومة والعراق والامة
والخزي والعار الأبدي للمحتلين الأوغاد وحلفائهم الأشرار وأذنابهم الأذلاء الصغار .
ولرسالة امتنا الخلود .

قيادة قطر العراق
أول أيام عيد الأضحى المبارك
العاشر من ذي الحجة ١٤٣٠هجرية
السابع والعشرين من تشرين الثاني ٢٠٠٩م
بغداد المنصورة بالعز بإذن الله